

# قاضي أميركي: على السعودية مواجهة دعاوى 11 سبتمبر



الخميس 29 مارس 2018 06:03 م

أكد قاضي أميركي أنه مستمر في الدعوى التي تتهم السعودية بالتخطيط لهجمات 11 سبتمبر 2001 بموجب قانون جاستا، رافضا طلبا سعوديا بإسقاط دعوى رفعها ذوو الضحايا، وذلك بالتزامن مع زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان لواشنطن □

وقال القاضي جورج دانيالز إنه سيمضي في الدعوى حتى يتسنى له "كشف الوقائع كاملة وفضح الدور السعودي في الهجمات" التي أودت بحياة قرابة ثلاثة آلاف وإصابة نحو 25 ألفا □

وأضاف أن حجج رافعي الدعوى الأميركية توفر أساسا معقولا لتأكيد الاختصاص بالنظر في تلك الدعاوى بموجب قانون العدالة ضد رعاية الإرهاب المسمى قانون جاستا الصادر عام 2016.

وأكد القاضي دانيالز أن بوسع مقدمي الشكاوى محاولة إثبات أن السعودية مسؤولة عن الأنشطة المزعومة لإمام مسجد الملك فهد في كاليفورنيا فهد الثميري، وعمر البيومي الذي يقال إنه ضابط مخابرات، ويتهم الرجلان بمساعدة اثنين من منفذي الهجمات على بدء الإعداد لها □

وفي الوقت نفسه أبطل القاضي شكاوى ضد مصرفين سعوديين (البنك الأهلي التجاري ومصرف الراجحي) ومجموعة بن لادن الإنشائية، مشيرا إلى أن الدعوى تفتقر إلى الاختصاص القضائي □

ويتهم المدعون تلك المؤسسات بتقديم دعم مادي عن علم لتنظيم القاعدة وزعيمه الراحل أسامة بن لادن في شكل تمويل وخدمات مالية لتنفيذ الهجمات □

لكن السعودية التي تنفي أي دور لها في هذه الهجمات، قالت إن رافعي الدعوى لا يمكنهم إثبات أن أي مسؤول أو موظف أو ضابط سعودي خطط أو نفذ الهجمات □

## قانون جاستا

وكانت السعودية تتمتع بحصانة واسعة من الدعوى القضائية الخاصة بهجمات 11 سبتمبر في الولايات المتحدة، لكن ذلك تغير في سبتمبر 2016 عندما تجاوز الكونغرس بالثلثين حق النقض (فيتو) الذي استخدمه الرئيس الأميركي آنذاك باراك أوباما لوقف القانون ليصبح جاستا ساريا ويسمح باستمرار تلك القضايا □

وكان أوباما قد حذر من أن القانون قد يعرض شركات وقوات أميركية ومسؤولين أميركيين أيضا لدعاوى قضائية في دول أخرى □

يشار إلى أن تصريحات القاضي دانيالز تتزامن مع زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى واشنطن حيث أبرم صفقات مع شركات أميركية بمليارات الدولارات والتقى أغلب نخب الطبقة السياسية □